

أرجو  
أن يكون  
مستوفياً

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية الآداب

اللغة العربية

الاغتراب في رواية العراقية  
رواية طه حسين لانعام كبحه هي التفرّد

بجدة تخرج بتقديم الطالبة زينب عبد السادة ببيتها في هواس

كلية الآداب قسم اللغة العربية جامعة القادسية كجزء من

متطلبات نيل درجة البكالوريوس في اللغة العربية

إشراف: الدكتورة ميثاق حسن الطار

٢٠١٧ م

٨١٤٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« تَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ

أُوتُوا الْعِلْمَ وَرَجَابِ »

صدق الله العلي العظيم

المجالسة (١١)

الإمراء

للمن سقوا أرفنا بيمانهم لكي تحضر وتثبت الكبرياء...

شهدائنا الكرام

إلى أمي التي زودتني بالحنان والحبيكة والدي الذي الذي كان سدي

في حياتي

أقول لها: ~~أنت هي التي~~ أنت هي التي أوميتماي الحياة والأمل والنداء

على الشفق الإطلاع والمعرفة

لكن أخوتي وأخواتي وأسرتي جميعاً...

ثم إلى كل من علمني حرفاً أصبح من أيقونة ربي الطريق أمامي

أساند في الكرام وأخص بالذكر (الدكتورة صيفاء صند العطار)

الزلائي وتلائي...

## مشكرو تقدير

الحمد لله رب العالمين والعالة والسلام على سيد الخلق الاولين

والاخرين وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين

لا يبعث إلا أن اتقدم بجزيل شكري وتقديري إلى الدكتور (عبد)

حسن الخطار لتفانيها معنا وإشرافها على إعداد هذا البحث وما أبدته

من مآلاته في طوائف أبحاثه وتقوليمه وتوجيهه في الحقيقة

والله اعلم بالصواب

التعريف

القربية والاعتراق في اللغة والمصطلح

أولاً - القربية

القربية ظاهرة اجتماعية فنية تعرفها الإنسان منذ أن

وظاة قدماء العرب وعازالت زواجره بيا سبها الى اليوم لونها ضمن

طابعه بل هي واقع ضروري من دافعه ، وهي ظاهرة غريضة تشكك

وتعبر عن انسان الى اخر بيا شكل وصفات سلوكية متغيرة وفقاً لمسبات

ومعاد ، هيك وقد كانت القربية وافهم المقامير وافهم الاستحسانات

والمعالمات لك وفي عصرنا الحالي اقلت امثالاً وصوراً سلوكية وتغيرية

مركبة ومعقدة اذ أصبحت ظاهرة القربية ما أبرز الظواهر والمقامير المتارة

للتعاسل واليدل اللغوي ، وهذا واضح لك العديد من التعريفات الحديثة التي صدرت

لتحديد البعاد مفهومها ، فقللاً مما اوضح الانسان المستعمل الى اسويك جراد

المرتب العالمية والإقليمية التي لم تنقطع ، وما يدعها من ديلات وخراب

(١)

ولابد ، وببداً ، هذا قاعة الدراسة تتركز على ظاهرة القربية وكيف

تأخلفها اللغوي مع مصطلح الاعتراق الحديث والمندول بكثرة قديروا

د ، ينظر الى الاعتراق في المصطلح العربي مناهات انسانين عالم الوله

لوتروا حليم بركات ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ط ١ ، بيروت ، ٢٠٠٦

الإحاديثية والسجون اللغوية العربية الحديثة

٢- العربية لغة. إذا رجعنا إلى المعاجم اللغوية فإننا نجد أقوال

مؤلفيها تتباين وتختلف حول الدلالة اللغوية بهذا المفهوم.

فإن الرّمحسري يذهب في كتابه «أساس البلاغة» إلى أن العربية

تعني البحر كما تعني القوارى والاختفاء عن المأثورات العربية الوحيدة

في معاربه أي غابت عن مكانها»<sup>(١)</sup>.

(١) الرّمحسري، أساس البلاغة دار الكتب المصرية، القاهرة، مادة العربية

وبينما البستاني في محيط المحيط، «أن الغريبة تعني المرة والبعد ويقال  
 غريبة عنك أي بعيد، والغريبة: الشروع عن الوطن ويقال الغريبة  
 عن الحال أي عن حقيقة التحدث عليه»<sup>(١)</sup> وأما الفراهيدي فقد ورد في معجمه  
 «كلمة الغريبة بمعنى الإغتراب عن الوطن، وغرب فلاناً عن غريب بمرأى إليه،  
 وغريبته والغريبة: التوى، البعد، وأغرب القسم: غطاه مغربة أي بصية  
 الشأ و...»<sup>(٢)</sup>

وفي تاج اللغة وصحاح العربية، ذكر الجوهري «أن الغريبة تعني الإغتراب  
 ويقول تغرب، اغترب بمعنى غريب، وإيضاً غريب (بضم العين والراء) فلما  
 يقول طهمان بن عمرو الكلابي: «ثوما كان غفراً الطرف منا سجدية  
 وكلنا حينئذ خرج غريباً والجمع الغريباء والغريباء، أيضاً الأبله، واغترب فلاناً لو ذفر وج  
 من غير اقاربه»<sup>(٣)</sup>

(١) الجوهري البستاني، محيط المحيط، مكتبة لبنان بيروت (د. ط.) ١٩٨٢، مادة غريب  
 (٢) الخليل بن أحمد الفراهيدي كتاب العين، مبدئي المحضوم، إبراهيم السامرائي  
 دار الرشد، بغداد، ط ١، ١٩٨٠-١٩٨٦، مادة غريب  
 (٣) الجوهري تاج اللغة وصحاح العربية، أحمد عبد الفقور العفطار، دار العلم  
 للملايين، بيروت، ط ٢، مادة غريب

فحيث ذكرها ابن منظور في لسان العرب في مادة غرب بمعنى كركه

الدائمه والغرب : الذهاب والخصي هذا الناس وقد غرب ، يغرب ،

غربا واغرب غريبا وعزبا وعزبا (١)

(١) ابن منظور : لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٦٤ ، ص ٦٦٤

مادة غرب

لسان العرب : مادة غرب



## ب- الغريب اصطلاحاً:

يمكن القول أن ظاهرة الغريب ومفهومها قد جرى تداولها منذ قديم الأزل

والشعراء القصاصين بدلالات مختلفة ومعانٍ متباينة حسب الأحوال

إلا أن تلك التنوعات يمكن إدراجها إلى أساسين يجمع بينهما مؤداه: أن

الغريب يتمثل في الشعور الذي يمكن أن يشعر به الإنسان عندما يفقد

مسقط رأسه أو موطنه أو مكاناً أفر، أو الشعور الذي يراود الفرد حين

ينظر إلى الانفصال أو الترحيل عن حقيقته (١)

نظر:

(١) عبد القادر عبد الحسيب زيان: التمرد والغريب في الشعر الجاهلي، دار البوفا

الاسكندرية، ط ١، ص ٧٠

## الاغتراب ~~الغربة~~:

يسبرز لفظ الاغتراب في المعاجم العربية بمعنى الغربة المعنوية أي البعد

عن الوطن فقد جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة غريب:

«غريب الشجر غريب غريباً وغريباً: غاب في الغريب والغريب: الغراب

والشجر غريب عن الناس وقد غرب عن غريب غريباً وغريباً وغريباً: أي

لجأ والغريب: الغريب التفرع عن الوطن والاختراب والاختراب: الرجل تكبح في

الغرائب وتفرع من غير أقاليم هو غريب الرجل جالس في غريب وغريب

عليه وغريب به صنع به هنا قريباً<sup>(١)</sup> ويتكرر المصنف نفسه في

المعجم المحيط «والغريب بالضم والفتح عن الوطن وأيضاً الاغتراب

ويجد أيضاً غريب: غاب كغريب وبعدوا اغتراباً تفرع عن غير الأقاليم»<sup>(٢)</sup>

ويرد هذا المصنف من كتاب مقاييس اللغة لابن فارس «والغريب عن الوطن

وتقال غريب الدار وفي هذا الباب غريب النفس كأنه رغبها في وجه لا رغبها<sup>(٣)</sup>

(١) ابن منظور: لسان العرب مادة غريب.

(٢) الصيغ من أقاليم المعجم المحيط لمراد محمد عبد الرحمن المراكشي مادة غريب، دار صيغ الفرات العربي، بيروت، ط ١، ١٩٩٧، ص ٢٠٦، مادة غريب.

(٣) ابن فارس: مقاييس اللغة، عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت.

## المبحث الأول الاغتراب وأنواعه

إذ نذكر بعض الدراسات أن رسالته أول ما حدثت عن

الاغتراب الاجتماعي في كتابه السياسي مشيراً إلى أنه

يتمثل في مكان غير قادر على العيش في المجتمع، أو لا يمكنه

به لذلك أنه مكتفى بنفسه (١) .

(١) مشكلة الاغتراب الاجتماعي في المكان الصند قراءة في رواية الحبي  
اللاتيفي ، د. عامر صفي ، مجلة دراسات في اللغة العربية وآدابها  
، العدد (٤) ، س٢٠١٠ ، ص ٤١١ : ٤٠٤

وقد وجدت فكرة الاعتراض في أوروبا خلال القرنين الثامن

عشر والتاسع عشر لدى متفكري فكرة العقد الاجتماعي اهتماماً بالغاً، ولعل

أصون حياك روسو، هو أول من استخدم فكرة الفردية بهذا المعنى السياسي عندما

تحدث عن الاعتراض حقوق الفرد الطبيعية لصالح المجتمع،<sup>(١)</sup> مما يفرد عنه ما يتخالف

لأفراد آخرين عن حقوقه ودوره في ممارسة السيادة الخاصة به فانه

بهذا يأتي مفهوم الحق في الاعتراض داخل وطنه، وصداقاً للدور بالفردية

التي هي مظهر أساسي من مظاهر الاعتراض ولكن في نظر لامانديال روسو، فإن

هذا النوع من الاعتراض هو الجاي لأنه يسهل على شخصية الفرد، سبل

تحقيق هدفه سبل يتصل في قيام الدولة والمجتمع بولته يأتي هذا الاعتراف بكونه

عنا ممارسة السيادة الخاصة به، إلا أن قيام الفردية فخرية سيادة على

ذاته وتسييل هذه السيادة إلى الجماعة وهو شرط ضروري لوجودها أي أن يكون

الحقوق الاجتماعية يمكن اختصارها في بند واحد وهو التعريب الكامل من قبل كل

عضو مشارك في الجماعة لكافة حقوقه والتنازل عن صفة الطبيعة وبموجب

هذه النظرية تتعرب الحقوق الطبيعية للفرد عن هذا الفرد وتتصل إلى الدولة ويكون

الإنسان الذي كان حراً مستغلاً تابع للدولة بل وعبد لها،<sup>(٢)</sup>

(١) مستأيد على الاعتراض في المنظمات الاجتماعية، مكتبة ارتفاع الفين لإستراتيجية

ط، ١٩٩٧، ٢٠٠

(٢) صحيفة سلامية: الاعتراض في الفكر الاجتماعي العربي، دار النماذج، دمشق،

ط ١، ٢٠٠٠، ٤٤

وما النوع الآخر من الاقتراب فهو سلبى ومختلف تماماً عما ظهر من سلبى

للاقتراب وهو يختلف ككتابان روسوفى سياق نقده للمضادة والمجتمع اقتراب

فهو يبرهن ان الحضارة الغربية سلبت الانسان ذاته وجعلته عبداً للإنسان

الاجتماعية والمفادى السلوكية التي انشأها « (١)

فالخضرة هي عامل من عوامل خضار الانسان وفصله عن الطبيعة التي كانت تؤمن

له الانسجام بينه وبين عالمه الداخلي والعالم الخارجي ويؤكد ان هذه التطورات قد

انسجامه وتوافق مع الطبيعة الامر الذي ادعى ان تفاقم عزيمته بوجهه لان

هذا التطور يتغير بالتناقص الحاد الذي يوسع بين المجتمع وقاطنة التماثل وبيئته

التفوق الانساني في حالة الاقتراب « (٢)

فالاقتراب الى ما يتقبل في ان يتحول الانسان الى سادس تطرح للسبح في

السوق الحياة اولى من اصب ان يصبح الانسان شيئاً مما لا شيء يفقد الانسان

هذا ملاك ذاته ووجوده الشرعي الاصيل « (٣)

راج. بندقى عربى الاقتراب في السفر العربي الجديد « ١٩٤٥-١٩٤٥: ١٠

راج. عبد القادر عبد الحميد ليدان، الضرر والعزلة في السفر الى اهل : ١١

الى محمد ابراهيم النيرسي : ودنيا يا حبه وفلسفة الاقتراب ر. د. جميل ريسوي

ط ١ ١٩٧١ ٦٤

وكم

ولعل الجذور الاجتماعية لهذا المفهوم إنما تنبثق من طبيعة حياة روسو

فمن المعروف أن روسو عاش عزيباً بعيداً عن البيت البشري وكان يشعر بأنه قريب

فرا العالم إذ أن معارضة المجتمع وعدم رغبته لمساواة الفكرية

الاجتماعية والسياسية جعله يصير دوينغزل العالم لاوينغزوي

كانت نقطة

ثم أخذ هذا المفهوم مساراً آخر مع دخوله صيداً يحقده أن «العالم

التي يعيش فيها الإنسان هو أن حد كبير من ابتكار أو افتراع

الإنسان نفسه أو أن التنظيم السياسي

في الحياة السياسية في المجتمع الإنساني هو أن حد كبير من ابتكار أو افتراع

الإنسان نفسه أو أن التنظيم السياسي

في الحياة السياسية في المجتمع الإنساني هو أن حد كبير من ابتكار أو افتراع

(١) زامل صالح، تحول المثال، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت

د. ط. ٢٠٠٢

والخضارية والاجتماعية تحلله الجواهر الاجتماعية التي تتخلف عنها

هذا الدور الانساني،<sup>(١١)</sup>

ويرى « البريليه نوزم » ان هيفل هو اول من صاغ مفهوم الاعتراض، حيث يحدد هذا

المفهوم الاعتراض بأنها

« تخريب الانسان عن نفسه اي الفرد يخترع عن ذاته وذلك الاعتراض ناجم عن فقدان

الانسانية وتكون النتيجة تخريف النفس عن الطبيعة الجواهرية

« تخريب النفس الاجتماعية وهي الروح الثاني لخرية الفرد وانفعاله

« حاول فتح ان الاعتراض الاول مرده الى النظام بينا الطبيعة الجهرية للانسان وبين

وضعية العام روحاني ناجم عن حلة الفرد بالمجتمع او البيئة الاجتماعية كخرية

ويرى هيفل ان الانسان من يفسر الاعتراض عليه ان يندمج في هذه البيئة الاجتماعية

وهذا الاعتراض عن نفسه وذاته والانفعال عنها وهذا يستلزم ان ينسجم

مع الكليات ويتوافق معها وعليه يحدث « اتحاد الفرد بالجواهر الاجتماعية نتيجة

لقد اورد عن فردن «<sup>(١٢)</sup> وهنا عليه ان يفسر الاعتراض بالاعتراض وبالتالي يصل

الاعتراض الى ازدواجية دلالة المصطلح الذي يحمل معنيين عكسيين:

« معنى ايجابي: ويقتل في تخارج الروح وتجليها على نحو ابداعي

« معنى السلبي: ويقتل في عدم قدرة الذات على التفاعل على ذاتها

من مخطوفا بصفة الاستياء والمؤفوقات وهذا هو هدف الاعتراض في جانبها السلبي<sup>(١٣)</sup>

(١١) رينسارد ستافيت في الاعتراض: ١٢٠

(١٢) فيس التوري: الاعتراض (١) م. لاما أم مفهوماً وواقعاً: ١٥

(١٣) فاطمة محمد عبد الوبيد: الاعتراض في الفكر العربي مكتبة مدبولي القاهرة /

درط ١٩٦٧: ٤

ونما "كارل ماركس" الذي عد الاختراع الافتقار إلى أصل لجميع النواع

الاختراعات الاخرى، ويتخذ المفهوم عنده معنى اعم، وهو الاكثر شمولاً، فنأخذ من

الفكر المعاصر مثالاً لمفهوم آخر، ربما يعود ذلك لساكنها بطرحه إلى استيفاه

بالواقع المادي المباشر، خاصة وأنه يوظفه منذ النواحيب الافتقار إليه<sup>(١)</sup>.

يتحدث عن الاختراع واقعياً، فهو يرى أفكاره مستخلصة من التناقضات كجادة

بين الفرد وذاته وبين الفرد وعمله وبين الفرد ومجتمعه، حيث يرى أن

الإنسانية في فرد الفرد من الإنسانية وحولتها مجرد سلعة فقد أكران العامل

مستغل وأنه مخترب في عمله من النظام الرأسمالية حيث يصبح متوجعاً من بيئته<sup>(٢)</sup>.

وهنا "فالانتاج يصبح موقوفاً غريباً بالنسبة لنتجه ولا يشعر منتجه بأي رابطة به

وهذه العملية كولا اختراعاً تاملاً بسببها أليست الاستغلال التي يتحكم بها رب العمل<sup>(٣)</sup>.

يعتقد ماركس أن قهر الاختراع موهون بزوال الملكية الخاصة، وبما أنه يرجع ظهوره إلى

الجوانب المادية في الحياة ويبدل بواعثه المادية التي هي روابط يتصل القرصان فلا يفرق بين

عما ضلّال ينتجها لما قاله ماركس في كتابه "أولئك هم المبرمجون" لها

\* عند ما يمارس الإنسان العمل في إطار رأسمالية فإنه يكون دائماً في حالة غربة

عن قوله الرب أيك

لا نفورة بالفرجة نتججه أصابعه بأن وجوده هو ما أجل لنتائج بديلاً من

أن يكون الانتاج موهوفاً ما عليه<sup>(٤)</sup>

(١) فين هادي، اقتصاد الإنسان المعاصر عند هارديت ماركسيوز، المؤسسة العربية للدراسات

والشؤون، بيروت، لبنان، ط ١، ١٩٨٠، ص ٩٧

(٢) إبراهيم محمود، حول الاختراع الكافكاوي، ص ٨٤

(٣) عبد القادر زبدان، "الغريبة والشر من القراياطين"، ص ١٢٦ - ١٢٨



—

يعتبر نفسه كمرآة للعالم ومعرك للأفعاله وليكن اغتاله وبتأثيرها عنه

اصبحت سادته الذئبة يطيعهم او الذئبة قد يعيد صم<sup>(١١)</sup>

- اما بالنسبة للفلسفة الوجودية التي اهتمت بموضوع الاعتراض فقد تفرعت الى شقين

اولاً يقول الفلسفة الوجودية المندوبة والثاني يعتقد الفلسفة الوجودية الملحدة

او هنا تختلف نظرتهم لظاهرة الاعتراض حيث ان الوجودية المندوبة تعتقد اننا نأمر

الاعتراض يكمن في التسليم للدين المسيحي، اما الوجودية الملحدة ترى ان الاعتراض

هو منا فريقتين الاصل، وأن الانسان عندما حاول التخلص من دونه فانه يخلق

في ذلك وهنا تختلف الوجودية مع غيرها من العلوم والفلسفات لا تحل بوجهه

العلوم ترى ان الاعتراض ظاهرة عرفت شيئاً من ظروف نفسية واجتماعية وفي اوقات

اقتصادية يمكن ان يكون لها<sup>(١٢)</sup> ولكن الوجودية ترى عكس ذلك لان الاعتراض مرتبط

بطبيعته خلف الحياة لا يجوز الوجود الغيبى وهنا يقول سارتر ان الانسان

يوجد اذ لا يقل اي شيء يوازيه نفسه وينخرط في العالم ثم يعرف نفسه فيما بعد

(١١) مجاهد عبد المنعم صياصر: الاعتراض في الفلسفة المعاصرة، سعيد الدين للطباعة

والنشر، القاهرة، د ط / ١٩٨٥ - ١٤١

(١٢) كاميليا عبد الفتاح: التم العربي القديم، دراسة نقدية تحليلية لظاهرة

الاعتراض، ابو القلا والمصري، دار المطبوعات الجامعية، الإسكندرية، د ط

١١ - ١٠ - ٨

فالذات أو الروح، رقيق هائض، يهبط عليها التفتيح مع الواقع، فتدب عليه

أرسم عالمًا مثاليًا، فأول ما أتعبه من غلابة الخيال، فتخربب، بالتالي في الزمان

والمكان، وقد أشار الأديب اللبناني ميخائيل رفيق (١٨٨٩ - ١٩٨١) إلى تحريك

الذات في هذا المثال إذ قال: "أن السور القريب من الغلابة يندب أو ينداد"

عالمه المثالي، من أعين في عالمه، يحلم خلقته من تصديق لتفسيره عالم خلقته، الناس<sup>(١)</sup>

### ١) الاعتراض النفس

ويخلق عليه التي تهون يعلم النفس، اسم الاعتراض عن الذات، ويتقبل حينئذ

الارتباط بين الذات وما عليه الإنسان، أو ما كان عليه، بما في ذلك ارتباطه بواقع

بما فيه، ومبرر هذا الاعتراض هو اليقين في الذات، وهو مقتضى وطائفة<sup>(٢)</sup> ذلك

الإنسان حين يمدد في الواقع الذي يعيش فيه، ويقتصر فيه المثل التي يتطلع إليها، ويعبر

عن تحقيقها، أو يعود إلى الهروب من ذلك الواقع (منع لنفسه عما أثار حسبه من غلابة ومغفلة

من واقع الفعلي، فيجانبه، فيجانبه من الاعتراض<sup>(٣)</sup>، أو عظمه، فينتقل عما كان لنفسه على

أنها، تتجلى في تصور طاع بالالم والكز، والبأس، وعين والعزلة، الإمتناع، ويشتد الاعتراض

بالفعل، والاختلاف مع أصله، الواقع، والفراغ، والأخ، والخط، والبأس، يكونا عدوانيًا من سلوكه

مع الآخرين، ويتفاعل هذه الأفعال فيما بينها، وقد ينداد<sup>(٤)</sup> الفرد، بعد أن ألقى من هذه الأفعال

أما هو من قهري: الحنين والغربة في الأمر العربي الحديث، مع هذا الجحش والانساق، العرب،

نفاة ١٨٨٩، ١٩٨١

(١) ريتشارد ستافورد: الاعتراض: ٢٠٥

(٢) فيلهلم عباس: الاعتراض، الإنسان، المصروف، ثقافتا الوحي، دار النشر، بيروت، ط ١٩٨٠، ٢٠٤

(٣) فاطمة محمد سعيد السويدي: الاعتراض في الشعر العربي، ١٢٠

## (ج) الافتقار الروحي:

ويتمثل في السُّحور الذي يراود بعض الأفراد الذين تنهض أرواحهم إلى عالم أُمَل، ويرتبط ظهوره بوجدان الدُّيخ في أي مكان، زمان، وفي ظروف كما في المغرب، فتُعراد الزُّهد والتَّهَوُّن بما تُروِّج بعض أعباءهم لبرسنة التي تكون كثيراً من شأن الرُّتيا ومنعها القانيَّة صوِّد الإنسان بما يُمكنه عزيمته أو عابر سبيل فُكِّر ما عرِّوا عن زهرهم في هذه الدنيا وعنه ما عرِّوا الرَّاكِل وأقنابهم للناسد واحتزَّ لهم الحياة وكل ما يتقلَّب بما متوجِّهين في نفس البرقت إلى الله العالم الآخر، ساعيتهم أن عقلاهم الروح من هذا العالم الأراحمي تهمل إلى عالمها العلوي ويوشك أن الوصول إلى هذا الغرض والتَّهَوُّن من غير أصل وملا فيهها مفهوم الزُّهد بمرورته البسيطة إلى هذا المدخل الخالص إلى الحقيقة من غيرية الروح في البحر بل في هذا العالم<sup>(١٧)</sup> ويكفي القول أن هذا النوع من الافتقار هو نتاج تراكم تجارب وقهرات ومخاضة أيامها الإنسان في واقعة إذ أن ثقافت لإفصالات والاصباطات يؤدِّي بالإنسان إلى اعتزال واقعة اعتزال الكلياً ارضية كبرى والعصبي إلى البُلُوغ واقع أقل لا وجود له إلا في رُصُوته وحقائده<sup>(١٨)</sup>.

(١٧) انظر كتاب العدد ١٠، الفريجة في السفر السندي : ٥٤

(١٨) محمد رافعي مجفر : الافتقار في التصوف العراقي، منشورات كتاب الحمار

الإديار العربي، دمشق ٥ ١٩٩٩ : ٤٤

(٢) الاختراقات الاجتماعية

ويقتل في شعور الإنسان الفروقات في عيشه فتصبح كرفض للفيل والمخلع أو

الرجل هل أو الفصين للبرق ما عن مجمل أفراد مجتمع وثقافته العامة طائفة من

نظامه أيضاً الإنسان عن المجتمع والعزلة والانعزال والاعز عن اللازم والاضفاف قد

التكنية الأوضاع السائدة في المجتمع واللامبالاة وعدم الشعور بالانتماء إلى أيها الزعم

الشعر بغير الحياة (١) ومنه هذا النوع من الاختراقات هو أساساً أثره معايير

تصيب المجتمع في مراحل نموه وتطوره وانما المتخاف في العالم التي يعيش فيها الإنسان

هو من عنده كما أن النظم السياسية والحضارية والاجتماعية هي جوهر الاجتماع

التي يلبسها الإنسان أيضاً ومنها ذلك فإن الحالة السوية الاعتبارية تشمل خواص

ذلك الجوهر الاجتماعي على التفاعل الأفراد في نطفة المجتمع، بمعنى أن يصبح كل

فرد متوازناً في حاجاته وأفكاره مع ما يتوقعه الفرد (٢) ببساطة إذا أخذنا ربحية استثمار

أن الإنسان الوائم التطلع إلى تحسين الظروف المعيشية من المزايا عن إنتاج حاجاته كما أدرك

والعقلية فأن ذلك التطلع لا يلبس أن يؤدي الاعتناء بزمته في المجتمع غير تنظم

معايير بيش ذلك التي تعقل الجوهر الاجتماعي وبيئة المعايير الجديدة التي تعقل داخل

الزود

(١) فالطرح عيسى حاسم: غالباً ما يجد الفردان رؤى جديدة في رؤى التوفيق لتفانيه

العامة، فيدفع إلى ١١٩

(٢) فيس النوري: الاختراقات الاجتماعية مفعولاً وواقعاً كـ ١٠



لقد تعددت وتتفرعت أسباب الغريبة والافتقار إلى التوفيق في مختلف  
الفراد والأوبار، تزدحم هذه الحالة القاسية وتؤدي إلى عجز بعض

الأسباب الزائدة للثغور بعد طالع الغريبة أو الافتقار، ومنها:

١- انحراف الرزق عما كان ليقع الحياء بأنسان أو قبيلة فير تحلون فيها ما كان

نظراً لثغورهم وفتنهم إلى طلبه، يحتاج الرزق وسبباً وراء المأدود الكلاً لهما كان

الشيء الغريبة المعزاة (١)

٢- أن الافتقار والغريبة التي يحسها المرء قد يكون مجبوراً كلباً كاله سرار بسبب

الكروب والفتن أو المنطق والنفق والتريه

٣- لا يبرو الكروب هو من أسباب الغريبة والافتقار إلى التوفيق التي يقع بين أيديهم

فسيوهم استأنواع الغزاة ويلفون بغير الجون بعيداً عما املوه وذريه  
ومحبتهم فيهم فيشعرونه وقد أصبح أن آخرتنا زرع فواطر متل ويقتل

في دوايم من الصواب والافتكار دكماته كذا احصاء كعيف بوجده

وغير يتصور كانه يفتق وعيداً يصارع القدر وما إلى

(١) عيرة سلامي: الافتقار في الفقر لا تسمى الغريب، لا عيرة: ٦٩

٧- لقد الهجروا من اصاب الغيرة ورواها فالهجرة واد كانت فردية

٨- مما عيى وهما نحن بعض الافراد والجماعات ان جباهم في اوطانهم احيى

حيثما لا يطاف ويرون ان الهجرة من هذا الوطن قد تخلصهم من عناء صاعده

صلى الله عليه وسلم مع المسلمين الاوائل الذين هاجروا الى الحبشة ولاقى الى البرية

وقوله تعالى الا ومن اخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله (سورة

النساء الآية ١٠٠)

٩- التشريد والتفريق والمقصود به هو المطاردة والايحاد فان الانسان

المطاردة لا يريد ان يفر من بيته بل يريد ان يهاجر الى الله ورسوله واما الاخر فهو لا

عبد الرحمن



## الإعتراف في الرواية العربية

كان للإعتراف السياسي السريفة التي عاشتها المبدعات العربيات منذ  
أواخر الأربعينيات ومطلع خمسينيات تقاوت اعتمادي كبير بين الطيف الاجتماعي  
المختلف دعماً في تصيغ الرتبة الثقافية والاجتماعية التقليدية هو ما يتفق  
العربي هذا الواقع كثيراً ما أدى التقاطع احساسه بالحرية والانحراف  
والمصيرية وفتح لآراء المؤسسات السياسية والاجتماعية القائمة وكثرة  
التكثيف منها وهو ما هو من وجهة الأعمال الروائية العربية للملكية ومما يلاحظ  
الأعمال ما قدمه كمن حقق في (تتويلاً أم ما فتح ١١)

١١) مبدعات: الإعتراف في رواية الجندل وليلة مود لخير إبراهيم جيل، د. حماد  
ص. من البوينا وبنو مد، إبراهيم عبد الرزاق عواد جيل، الجامعة الإسلامية  
الطليعة (الربع عشر)، العدد ١، ١٩٧٠، ١٩٧١

ولم تخلص الأعمال الروائية الصادرة منذ الخمسينات وحتى اليوم من آهوان

حادة لخدمة الشخصيات التي ينبغي أن تكون لها الغزلة كما في روايات

نجيب محفوظ، وكتب الرضا عنقوداً من الروايات في كتابه "ديوانه" وكتاب

وتيسر قبوله، وكتبه في الروايات، وكتبه في كتابه "ديوانه" وكتاب

لنصره مؤيداً الرضا عنقوداً من (١)

إن ظاهريّة الإعتزال ظاهرة موجودة في القدم ، قدم الإنسان في الوجود

ومنذ اللغات الأولى لتكوين التجمعات السكانية ، خاصيتها هي

من الزمات التي نتج عنها بعض مظاهر الإعتزال التي كانت منها الفرز

## المبحث الثاني مظاهر الإعتزال في الرواية

يبدو من خلال قراءة نص رواية طشاري أن أغلب شخصياتها

تعاين من حالات اعتزال في عدة مستويات متعددة فقد تبين مظاهر

الإعتزال عليها واضحة جلية جنيًا ، وقد تكون تلك المظاهر أقل

وضوحًا من أحيان أخرى ، وقد تبين مظاهر الإعتزال في صورة الإعتزال

الاجتماعي ، فالشخصية الرئيسية دكتورة وردية كانت تتعزل بالاعتزال

في باريس رغم الاعتراف الذي قدم لها واللاجئين العراقيين المقيمين في فرنسا

من قبل البابا والرئيس الفرنسي ساركوزي في القصر الرئاسي في باريس « رأت

الرئيس ساركوزي ويتقدم اليها من دون الاضطرار لمعاينتها ... تأبط ساركوزي

ذراعيها وقادها على عهده »<sup>(١)</sup> كما نجد فتاة البابا بندكتوس

في طشاري ، نظام محب في دار الجديد ، بيرون ، ط ١ ، ١٢ ، ١٥ :

وهو رد يُجَرِّسها كَقَا خَيْلِكَ كَأَنَّهُمَا مِنَ الْخَرْفِ الْأَبْصَحِ»<sup>(١١)</sup> إلّا أنّها

كَانَتْ فِي حَالَةِ انْعِقَابٍ عَالِيَةٍ عَلَى الرِّغْمِ مِنْ كَوْنِهَا وَسَطَ عَجْمَتَيْ مَسِيحِيَّ

كَانَتْ تَنْتَقِي أَنْ تُخْفَرُ مَعَهَا فِي هَذِهِ الْمَخَانِ أَهَالِي الدِّيَّانَةِ

الْأَوْجَادِ أَهَالِي الدِّيَّانَةِ الَّذِينَ كَانَتْ تَحْفَرُ عَنْهُمْ: مَتَلَعَتْ الْوَادِ وَقَالَتْ

الْفَرْقَةُ الْأُولَى وَالْعُلُوبَةُ سُدْرَةٌ وَالْمَرْفَعُ بِسَكَانَةٍ وَغَنَانُ الْعَلَسِطِيَّ

وَالدُّكْتُورُ لَمْ يَكُنْ مِنْ خَبِيَةِ وَالْمَلْعُوسِ وَالْحَيْمَةِ نَانَا وَامِ يَعْقُوبَ دَلُودَقْنُوا

كُلُّهُمْ مَعَهَا ظُهُرًا وَسِنْدًا»<sup>(١٢)</sup> .

فَعَلَى الرِّغْمِ مِنْ كَوْنِ دُولِيَّةٍ كَمِ اقْبِيَّةٍ مَسِيحِيَّةٍ وَلَيْسَتْ مَسَلِكُ رَمِي

اِظْطَرَّتْ لِمَقَادِرَةِ الْعَرَفِ بِسَبَبِ مَقَابِلَاتِ تَعْرِفَتْ لَهَا ذَلِكَ يَدِ (مَسَلِكِ)  
وَمَعِ الْإِنِّ فِي بِلَدِ مَسِيحِيَّةٍ

فَإِنْ تَتَعَلَّى لَمَزَادِ أَوْلَادِهَا وَتَقَرَّ بِأَنْ لَا سَبِيَّ، بَاتَتْ يُغْرِيهَا بِمَوَاطِلَةِ

الْعَيْشِ فِي مَكَانٍ لَمْ يَجِدْ مِنْهَا رَلَمْ لَعَدَمَتِهِ»<sup>(١٣)</sup> .

(١١) الرواية : ١٧

(١٢) الرواية : ١٦ - ١٧

(١٣) الرواية : ٥٠

فرنسوار الابنة البكر للشبيبة الثانوليكية<sup>(١)</sup>، كما تصفها الرواية

والرئيس الفرنسي ينزل من ذلك المنصب ويأخذ بيدها داخل القصر

الرئاسي، وكذلك وردية كانت في حفرة اعلى سلالة دينية

مسيحية في العالم اي قداسة بابا الفاتيكان هذه الخطيئة كلها يعترفون

ان تكون للمسيحية ووردية (سند وشر) وليس اهلها لبروتية

أو المرافقين عموماً، وهذه الخطيئة يعترفون ان يجل ووردية

المسيحية متعمر وكانها في بلدها وتجاهلها تنهر بالامان الحقيقي

والطمأنينة الروحية وان تشير ظهرها للعراق وأهل الدين

كانوا اسبياً وراء هجرتها وأسباب ديانتها لكن ذلك لم يحدث

(١) الرواية :

فالتفكير الرئاسي الفرنسي لا يهتم لها حتى لا لا هيبة لها

(مكان سوء هيبة التاريخ وقرعة الاسماء الضائعة) (١١)

اسم دراسة البابا لايب وانه مفرد حقراً عند ذاكرة المسيحية لفرافقة

ورديتها ما اصبحت؟ ريد يكتوس من تنسلي وردية الاسم لانها

لم تفقد عليها (١٢)

وهي من هذا البلد المسيحي قريباً لا يكتفي نفسها فيه حقراً (مبادي)

لكن هذا البلد الذي لا تعرف أهلها ولا يعرفونها (١٣) من حيث أنها

كانت في العراق اسم مشهور حتى حرقه المرو يعرفونها لا يتحدون

أن يؤثروا بها بالموقف لكن يسألوا عليها

(١) الرواية ٩

(٢) الرواية ١٥

(٣) الرواية ١٨

رئيسنا قوا معها <sup>(١٧)</sup> وعندما انتقلت من الديوانية إلى

بغداد للعمل هناك كان ينبغي أن لا يثق السائق بسيارة

الاميرة في كراج الديوانية ويبيع دفنونه وورديه ... به

ثلاث ركاب وتقبل ... دفنونه وورديه <sup>(١٨)</sup> هذا يعرف

أهل الديوانية إلى أين هم راغبون تماماً طاماً بأن

سيادون سائق سيارة امير في كراج أبي مدينة كرافية

تفكر به بغداد فلا يحتاج الركاب أن يأتوا من المدينة

التي سيادون عليها لقد تجلت ملاحح الاغتراب الاجتماعي واضحة

على شخصية وردية ولعل كثير من الشخصية كونها امرأة في

الثمانين كان حاملاً رئيسياً في عدم قدرتها على الانسجام مع مجتمع كورد <sup>(١٩)</sup>

وقد عانت أيضاً وردية الشاعرة اغتراب اجتماعي كبير فهي

على الرغم مما كونها صاحبة إلى فرنسا منذ مدة طويلة وكيفت نفسها

على الحياة هناك إلا أن ملاحح الاغتراب الاجتماعي قد تبدوا واضحة

أحياناً عليها ومن مظاهر اغترابها حوضها

(١٧) الرورتي: ١٨

(١٨) الرواية: ٢٢

(١٩) وينظر: اغتراب المهاجرين المسيحيين في فرنسا: ٩٥ - ٩٦

الاستغناء عن التفسير بمجرد فقدان جواز سفرها في مجتمع يتعامل

من جواز السفر على أنه وثيقة كيميائية الوثائق يمكن أن يكون

في حالة فقدانها بكل سهولة لا لا شئ حاله القزح التي أمانيتي، عسما

كنت في رواية درسية في كارديف وأردن مع زيلان من الهند

وكيبتا واليونان ان نزر برودكسل، كان علينا أن نرسل جوازاتنا

بالبريد الى السفارة البلجيكية في لندن لطلب التأشيرات ثم نعاد

لنا أيضا بالبريد، وهو ما فعلته رفيقائي ليون تردور، ليس

مجنونك لو فعل مثلهم، لا يفهمنا سبب ترددي، يفهمنا هذا

فيسيتي<sup>(١)</sup> وسيدوهما هو الاقتراح جليته أيضا على شخصيه اخرى

من شخصيات الرواية وهي هندة بنت د. وردية.

(١) الرواية: ٦٦-٦٧



الكثيرة التي افطرتنا مزوف العراق القاهرة بعد حرب الكويت

عام ١٩٩١. انتزل العراق والربيع الى الاردن ومنه الى

كتة التي عاشتها فيها رجائي حالة اغتراب كبيرة عجزت

عن ايجاز الصحفي الكويتي الذي سألتها عن بلدها وعن

كندا لا تعرف كيف تكتب لهذا الصحفي الاجنبي لومته

كياتها المشهور بين المدن والقارات انعم هي صيدة لونها

تأكل وتشرب وتعمل وتقرأ على غيرة الكسرياء... سعيدة

لانها تعيش مرة في بلد يسري فيه القانون واما الجميع مصروبة

ومعذونة لونها تمارس افقتها صبا بينما لا يملك اطباء كثر من زملائها

هذا الترف. لم يفلحوا في معادلات هاد التهم. لكنها تحترق سعيدة

ولنا تكون في أي يوم سعيدة تماماً. ثم حرارة حانت اللسان

لأن يد سلخنها عما حياء باقية وزلزلت دائرها... لقد

الهنز جبراً ساسها في اليوم الذي جعلت جنسية (انتيك) (١١)

(١١) الرواية : ٢٢٩ - ٢٣٠

معظم هذه الشخصيات المخترعة لم تستطع الاندماج داخل  
 جو المجتمع الحيوي التي يعيش فيه سواء رياريسوا أو كثره  
 وظل شعور القريب والوصلة بها مرها منهم أصبحوا غزباء عن  
 انفسهم وعن المجتمع الذين يعيشون فيه وقد استند هذا الاغتراب  
 من الحياة الى الموت الذي سيطر الحياة ايضا في تغريب الصور  
 بالاغتراب لديهم ف تعرفوا الاقرب في بلاد الله ونشروهم احياء وأصوات  
 وفع (راسكندر) م عيه ويرد في التوزيع في رياريسوا مع أمه  
 الى ابيداع مقبرتي الكثرون في جميع فيها شتان أ ماردائله  
 فيمات مع اقربائهم في مكان واحد كهدية من المدينة ويرد في التي  
 «لا تصف ان تعب وفكر واقتصر لها معتبره سفريه فطلبها فتجدها  
 طوع البس قد فكت المعتبره الكثرون في سكندر في حلب العائلة...  
 كان لا يعرف من عائلته سوى ابيه وأمه لم سقط في فخ السلاية  
 ومبار غيراً في العمان والاعمام والخياد الراملين» (١)

### المبحث الثالث

التقنيات السردية ودورها في إبراز تجربة الاغتراب

تشكل السيرة السردية تقنيات متعددة مكوناً أساسياً من

مكونات الخطاب الروائي في رواية (طشاريت)، لما يتميز به السرد كصورة

من الديناميات والاستراتيجيات للوهولة بروية للواقع يصدر

عنها الأريب في تضليلاته<sup>(١)</sup> وهذا أبرز التقنيات السردية المستخدمة

في الرواية والتي كان لها دور واضح في إبراز تجربة الاغتراب

منار الوحي، الرسائل، الوصف.

منار الوحي

تعد منار الوحي من التقنيات التي يستخدمها كثير من الروائيين

في بناء رواياتهم بهدف تقديم

(١) يوسف شكير، سيرة الروائي عند دور الخطاب السردية

(عالم الفكر) المجلد ٢، عدد ١١٢، الكويت، أكتوبر، ديسمبر ١٩٩٥

١٤٤٥

لا المحتفلون الذهب والفضة الذهبية الشخصية عن طريق  
 ومنه لا أولئك الواسع المعرفة لهذا العالم الذهني<sup>(١)</sup> وهذه  
 الطريقة تركز على الجزء الخفي من هذه الانسانيات وتنتهي بها بعد  
 ثمة السطح ، وقد التفت الكثير من النقاد الى أهمية استخدام  
 تيار الوعي في العمل الروائي لما يعطيه للكاتب من امكانية  
 تصوير الحياة كما نراها الشخصية (٢) وقد تشكلت (التي  
 انعام كبحه هي) منذ فطيف هذه السقنة فربما الروائي  
 وقد تأمن هذه السقنة الفرصة لشخصيات الرواية ولا سيما  
 الرئيسية وريد ان تمش من ذاكرتها كثيراً من المواقف والاعوان  
 والرموز التي عرفت بها وأصبحت جزءاً من ذاكرتها المتروكة هي  
 اللاوعي وهو ما نتاج للكاتب سيرة اقوار شخصياتها والاشرف

- (١) روبرت هـ عزير ، تيار الوعي في الرواية الحديثة ، دار النشر  
 الربيعي ، دار المعارف ، القاهرة ، ط ١ ، ١٩٧٤ : ٥٤  
 (٢) نعيم محمود يوسف ، فن القصص ، دار صادر ، بيروت ، دار الشروق  
 عمان ط ١ ، ١٩٩٦ : ٦٩ - ٧١

عما يحفل في أعماقها والتي عبر في كثير من الحالات عن حالها من  
 الافتقار عند الشخصيات فتعظم ذكريات ما في الشخصيات  
 وأحداث افتقرت لها من تجارب عاشتها في أرواحها فطردت للرحيل  
 عنها وهذا ما يحده جلياً عند كل من در ووردية وأينها هذه أقاليمها  
 وشم لا يبعث في حياة وردية فقد مضت بعين في ذاكرتها  
 في كل ما عاشته وردية قيل الديوانية فتارة يصل وكل ما عاشته  
 فيها سبيل دنورا ويسخ ويسفو وينفخ ويخفقون ويبرءم ويطرح  
 والتعارف ان هذا المساقط للرؤوس والفرق للفرقة وهي  
 سؤرخ لهذا المكان مسقطاً لقلبها رسماً حنت عليها وصحتها  
 الكثير من القليل التي تملك<sup>(١)</sup>

(١) الرواية : ٢١

فلك استعمارات (وردية) كانت ذكرياتها في مدينة السيوانية

عند أول يوم طارت فيه فطماها أرض هذه المدينة بعد أن

مهر أمرت فيها فيها لا مدينة هادئة ومعتقة ومحافظة ونسبة

شخصيتها<sup>(١)</sup>

كما كانت استعمارات هذه التي تركزت أغلبها حول حفرة

منها تذكرها البساتنة المرأة الريفية التي ارتفعت في

السيوانية ولم تنقطع علاقتها معها

ومحبته لها وهو ما كثف عنده صور فاعل للذاكرة في بناء الرواية  
فلا تكاد أن تخلو فقرة في الرواية من الاسترجاع ، الذي يستعاد  
مناظرة ذكريات كثيرة لأحداث عاشتها الشخصيات في الماضي  
فتطفو على سطح الذاكرة ، لاسيما عند مرورها بموقع يفجر تلالا  
الذكريات ويجعلها تضيء من العقل الباطن .

### ٤- الرسائل

تعد الرسائل من ألوان التكتيك الفني التي يوظفها الكاتب في  
بناء رواياته وتهدف إلى التوضيح جوانب خافية من الشخصية ومواقفها  
من الحدث ويحتاج هذا اللون من موهبة فنية كبيرة ، فقد لا يقع القارئ  
منه من الرسائل وعبوب المقال المحقق والاقامية التاريخية<sup>(١)</sup>

(١) على عود ، الفن الروائي عند جبراهيم جبر ، المؤسسة  
الفلسطينية للإرساد القومي ، رام الله ، ١٩٨١ ، ١٠٤ : ١٠٤

وقد تمكنت الثانية من توظيف هذه الوسائل في الرواية بكفاءة

واقترار عالي فكيف في الرسائل التي كتبها هنته لوالدها عن حالة

هذا الشخص والضياع العاطفي الذي تعاني منه الشخصية نتيجة اختراقها

« كم اسفر بالجنل معانك اللحنات الشيطانية التي كنت اترك فيها

منذ ان كنت طفلة ذهنت بعد ان تزوجت وصرنا أما . كنت مدلللك

التي استغلت علاقتك وبالغت في مسطونها العاطفية عليك . اُفريق

بكلامك وانفجرت وانأفف من ملام نظراتك خلا اسمع منك سوى

زينة بيتي . ربي . كيف لم اسهر بحقوقك انا قبل ؟

لقد جمعت الذنوب كلها مرة واحدة وادم طفت اُمامي تؤننين

منذ ان وصلت كنت اوهنت خارج مدار حنانك »<sup>(١١)</sup>

(١١) الرواية : (١) - ١٤٤



## الوصف

تَقْنِيَةُ سِرْدِيَّةٍ نَقُومُ عَلَيْهَا تَوْقُفُ السُّرْدِ أَوْ الْإِبْجَادِ فِي كَرَفِ الْإِصْدَاقِ

فَتَحْتَ يَبْدُو أَنَّ السُّرْدَ قَدْ تَوَقَّفَ عَنِ التَّنَاقُصِ تَارِكاً الْمَجَالَ لِلْسَّارِدِ لَكِنْ

يَقُومُ الْمَزِيدُ مِنَ التَّفَاهِيلِ الْخِزْيُئِيَّةِ (١) وَقَدْ اسْتَعْنَمَ الْكَاتِبُ

الْوَصْفَ فِي أَكْثَرِ مَوَاقِعَ كَانَ مِنَ الرِّوَايَةِ وَفِي ذَلِكَ مَا دُرِجَتْ عَلَيْهِ

أَنَّ وَرْدِيَّةً فِي وَصْفِ عِيَادَتِهَا وَمِنْ ضَلَالِ تَقْنِيَةِ سِرْدِيَّةٍ

بِفِيَادِ

وَهَذَا كَانَ عِيَادَةُ الرِّكَتُورَةِ وَرْدِيَّةِ السُّكْنَرِ، شَيْرَانِ

الَّذِي ذَلِكَ الْمُنْجِي الْمَهْمَلُكُ وَهِيَ يَعْبرُ عَنْ أَطْمَاحِهِ فِي طَرِيقِهِ إِلَى

بِيَوْشَنِيَّةٍ فِي الْقَدِيرِ مَوْلَى مُحَمَّدٍ وَكَبْ حَارَةَ - - - ؟ ؟ ؟

١١

١١ عبد العالِي بُو طَيْبٍ ، مَفْهُومُ الرِّوَايَةِ السُّرْدِيَّةِ فِي الْخَطِّ

الرِّوَايَةِ بَيْنَ الْأَنْثَرِ وَالْإِفْتِلَافِ ، هَلَاةُ (عَنْصُول) صَبْحُ ١١ كَدَرِ

الْمَكَاهِرَةِ ، ١٩٩٢ : ١٤٠

وزيونة وبقدر الجديده . بقدر الجديده التي كانت مت أريه

اهياء العاصيه فيها مفي ، قبل أن تتحول أسواقها إلى مزايه

ومياه أسفله . تربط النساء أقدامهن بالخيال والتأيلون ويخفن

من هذا التريزه ومن يرفعن هذا رهن على أكتافهن<sup>(١١)</sup>

لقد حسرت هذه الصور المتعاليه القلق والخوف والاحساس

بعدم الايمان فتمهينه السلام وهذا الاحساس قبل بل لاف

ورديه وبقية الشخصيات ايضا ملوا

(٧) الروايه : ٢٤٢

## الخاتمة

١) تعد ظاهرة الاعتقالات أكثر الظواهر وضوحاً وتجلياً في رواية

مشارين فقد شكلت نياراً محورياً مسيطراً على الرواية

٢) استطاعت الكاتبة أن تجسد الاعتقالات تجسيدا فنياً متميزاً

كثفت من خلاله عناصرها مستخدماً فيها التقنيات التي اشتهت بالاعتماد

بالاعتقالات والضيق أثناء وجودها في ظلها نتيجة السياسات

الحكومية الدكتاتورية القاهرة وبعد سفرها الى منافسها

٣) بعد الاعتقالات الاجتماعية من أبرز أنواع الاعتقالات في الرواية

ويتمثل في عجز الإنسان عن التكيف مع الواقع ووجود الإغتراب

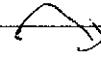
العلامي بين الشخصيات والاعتقالات العاطفية

٤) استخدمت الكاتبة عدداً من التقنيات السردية كتمثيل الوهم

والرسائل والوصف وقد استخدمت هذه التقنيات

في إظهار تجربة الاعتقالات بصورة واضحة ومعبرة.

## المصادر والمراجع



- ١- ابن منظور: لسان العرب، دار المعارف، بيروت، ط ٦، ١٩٦٠.
- ٢- ابن بابويه وخلفاءه الاثني عشر: دار الجبل، محمد ابراهيم التبرجي، دار الجبل، بيروت، ط ١، ١٩٨٨.
- ٣- اثني عشر ابن الانسان المعاصر وثقافته الوحي، فريد عيسى، دار المنهل، بيروت، ط ١، ٢٠٠٨.
- ٤- الاثني عشر: دراسة تحليلية، محمد عيسى الطاهر، بيروت، الروايات.
- ٥- الاثني عشر في التنظيمات الاجتماعية، شمس الدين علي، مكتبة الاشعاع، لبنان، الطبعة ١٩٩٧.
- ٦- الاثني عشر في العصر الاموي، حافظ محمد السويدي، مكتبة صديقي، القاهرة، دار، ط ١، ١٩٩٧.
- ٧- الاثني عشر في العصر العباسي، سميرة علاء، دار الشهاب، دمشق، ط ١، ٢٠٠٥.
- ٨- الاثني عشر في العصر العرفي، محمد راضي جعفر، منشورات كتاب الكلا الادب والفن، دمشق، ط ١، ١٩٩٩.
- ٩- الاثني عشر في العصر العرفي الحديث، بنفالي قريش، ١٩٤٠-١٩٤٥.
- ١٠- الاثني عشر في الخلافة، القاهرة، مجاهد عبد المنعم عياد، حجر الدين للطباعة والنشر، القاهرة، ط ١، ١٩٨٥.
- ١١- الاثني عشر في الفتى، عبد الكريم هلاله خالو، دراسة في الفكر الجمالي، القاهرة، منشورات جامعة تونس، ط ١، ١٩٩٨.
- ١٢- السمرقند والخزمية في الشعر الجاهلي، عبد القادر عبد الحميد زيدان، دار الوفاء، الطبعة ١.

١٦- تحول المثال، وزامل حاله، المؤسسة، العربية للدراسات والبحوث  
بيروت

١٧- تيار الوعي في الرواية الحديثة، بيروت، ~~مكتبة~~ مطبعة، محمود كريس  
دار المعارف، القاهرة

١٨- الحنين والغربة في الفكر العربي الحديث، ماهر حسن فريدي، دار  
البحوث والدراسات العربية

١٩- رواية طنابري، دغلام كجي، دار الجديد، بيروت، ط ١، ١٩٨٠

٢٠- مجلة الحقل، رئيس التحرير، مكي طشقير، بيروت، ط ١، ١٩٨٢

٢١- مجلتي الحقل، وقصص الباري، دار احبار القرآن، بيروت، ط ١، ١٩٨٧

٢٢- مدخل الدراسات الفلسفية، اليونانية / نيلج عبد الحميد / منشورات  
كلية بايل للفلسفة واللاهوت / أبريل / ٢٠٠٨

٢٣- مشكلة الاعتدال الاجتماعي في مكان، لسته أفرأوة في روال  
الحسين، اللاتيني / د. همام مسقي / مجلة دراسات في اللغة  
العربية وأدائها، عدد ٤ - ١٩٨٤

٢٤- مفهوم الرواية، السروية في الثقافة، ليوأجي بين، الاشتقاق و  
الاختلاف في عبد العالي ديوان، لسته / مجلة، لفتول، ع ١١  
عدد ١ / ١٩٨٣

٢٥- مفاهيم، اللغة، ابتكار من عبد السلام هاروت، دار الجيل / بيروت  
الطبعة الأولى ١٩٩٠ ع ٤